

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 247 @ ابن عم أبيه محمد بن عطية بن منصور ووليها مرة أخرى بعد سنة تسع وثمانين وسبعمئة ثم سجن بإسكندرية سبع سنين إلى أن أطلق في سنة خمس وثمانمئة وأعيد للإمرة عوضا عن ثابت بن نعيم وأرسل إليه في سنة تسع وثمانمئة حين طلب الإمرة أنه يقتل هو وثابت فمن غلب كان الأمير فاقتلا في ذي القعدة منها فغلب جماز واستولى على المدينة وقال المقريري إنه ولي المدينة ثلاث مرات آخرها في سنة خمس وثمانمئة واستمر على صغر سنه إحدى عشرة وما خرج حتى نهب ما في القبة من حاصل الحرم وقال في ربيع الآخرة من سنة اثنتي عشرة إنه ولي وشرط عليه إعادة ما أخذه من حاصل الحرم ويحرر التئامه مع الذي قبله وقتل في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثمانمئة وهو في عشر الستين .

793 جمال بن يوسف بن جمال القرشي الهاشمي الآتي أبوه وعمه يعقوب قال ابن فرحون إنه كان أدين بني أمية وأصلحهم وأكثرهم اشتغالا بالعلم وأوصلهم للرحم اخترمته المنية شابا في سنة تسع وخمسين وسبعمئة وخلف أولادا مباركين وأدرجه أيضا في الأجلاء الذين عليهم هيبة وسكون ووقار وسمي فيهم من القرشيين أيضا أخويه أحمد وحسين قال ابن صالح وصاحب الترجمة أكبرهم طنا .

794 جمال البكري كانت له صورة جميلة وأفعال جميلة ولم يكن بالمدينة من ينسب لأبي بكر الصديق غيره ولذا كان أبو عبد الله القصري إذا رآه يقول ينبغي أن يتزوج هذا زوجتين وثلاثا ويعان على ذلك حتى يكون له بالمدينة ذرية بكرية ومات عن بنت فتزوجت ثم ماتت قاله ابن فرحون وقال إنه كان بالمدينة جماعة من أهل الخير والصلاح ينسبون إلى أبي بكر كانوا أمانة للخدام والمجاورين لهم حكايات حسنة ومناقب كثيرة وكانوا يسمون بالخلفاء أبادهم الدهر ولم يبق منهم اليوم بالمدينة بشر وارتحل بعضهم إلى مصر فأقاموا وتناسبوا فيها فإنما □ وأقول وقد خلف صاحب الترجمة عقبه ابنة اسمها سيدة قريش عمرت وتزوجت عدة أزواج ورزقت أولادا وأحفادا ومات بعضهم في حياتها وهي ضريرة البصر جميلة المنظر .

795 جمهان أبو العلاء ويقال أبو يعلى مولى الأسلميين ويقال مولى يعقوب القبطي يعد في أهل المدينة يروي عن عثمان وسعد وأبي هريرة وغيرهم وعنه عروة بن الزبير وموسى بن عبدة وغيرهما كان علي بن المديني يقول أمي من ولد عيسى بن يونس ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة وابن حبان في الثقات والمديني قال هو جد أبي